التحليل البنوي لصيغة النفي

" دراسة لسانية لظاهرة السلب عند ابن جني"

د. رشيد حليم
المركز الجامعي ـ
الطارف ـ

C

تنوع أداء النفي في اللغة العربية بتنوع أساليبها ، إذ لم يقف التواصل بهذا الأسلوب فيها عند آلية توظيف الأدوات النحوية المعبرة عن النفي ، بل سلكت العربية طريقة ثانية يتحراها المتكلم ، من خلال استخدام بنية صوتية دالة على الطرف النقيض للإيجاب . يعرف عند علماء الصرف بالسلب.

أدرك المتخاطبون العرب منذ القدم خصيصة التواصل باستعمال البنية اللغوية السالبة ، كما عرفتها الألسن الأجنبية ، توفيرا للجهد في الإخبار ، وإظهارا للطاقة التعبيرية للألسن بكيفيات التبليغ السريع و المحكم ، ففي الانجليزية مثلا تضاف السوابق في بعض

المركبات اللفظية للتعبير عن البينية السلبية ، نحو:معلوم وغير معلوم known un known- - بتسبيق المركب الصوتي (un) وللانجليزية طرق أخرى في تشكيل الصيغة السالبة ، كما عرفت الفرنسية هذه الخاصية الصوتية المورفولوجية مثل charger ومعناه حمل وعكسه بالفرنسية décharger أي أفرغ وهو المعنى الضدي للفعل ،تجلى بزيادة السابقة الصرفية (lexème) (dé) وتسير اللغة الألمانية على طريقة اللغتين الأوربيتين،باستعمال السابقة préfixe (mib) و (ver) للدلالة على المعنى النقيض نحو قولهم في المشتق" تفاهم" verstahen أما النفي منه : عدم تفاهم فيقابله : mibverstahen و في الفعل كذلك اشترى يترجم kaufen و الفعل المنفي "لا يشتري" يقابله: verkaufen وهناك نماذج أخرى لظاهرة السلب في الانجليزية والفرنسية والألمانية لا يسع البحث لتناولها جميعا.

يقوم غرض السلب على استخدام صيغة صرفية صناعية لإيفاء المعنى المقصود ، وذلك بتحوير الصيغة المجردة إلى مزيدة

بإضافة محولات صوتية في أولها أو في وسطها ، تتجلى في اللغة الشفوية خاصة، ولذلك قال ابن جني- وهو أكثر المنظرين له-:"لا بد من شرحه وإبانته بالاشتقاق"(1) ،وذلك لارتباطه بعلوم اللسان الثلاثة : الصوت ويظهر نطقا ، والصرف نسخا ، والدلالة جامعة بينهما.

كما يأتي مصطلح السلب في اشتراك لفظة واحدة للدلالة على معنيين متضادين دون تغيير في بنية الكلمة ،و أرجعه بعض العلماء إلى عوامل التطور اللغوي أو إلى التخالف اللهجي كما بنبئك كتاب الأضداد لقطرب (ت 206هـ) وهذا ليس موضوعنا ، إنما نعني بالسلب تغيّر بناء الوحدة المعجمية بزيادة صوت في أول اللفظ أو في وسطه، ويندرج المبحث ضمن علم الصرف.

هذا الموضوع ليس من اكتشاف ابن جني نفسه ،وإنما كان له فضل التمثيل والتحليل ، أما أسبقية البحث فأرجعها ابن جني إلى أستاذه الفارسي (ت377 هـ) ، معترفا بفضله في إدراكه تلك المسائل اللغوية العويصة ، قال :"نبّهنا أبو علي

-رحمه الله-من هذا الموضع على ما أذكره و ابسطه ؛ لتعجب من حسن الصنعة فيه"(2).

1- مفهوم السلب:

*- لغة : السّلْب: بتشديد السين وفتحها وإسكان اللام ، لفظ معروف في الخطاب العربي الفصيح والدارج بمعنى الخطف والنشل بسرعة ومهارة ، والفعل منه سلب، و أسلب ، قال ابن دريد في الجمهرة:" سلبت الرجل وغيره أسلبه سلَبا بـ-فتح اللام- وسلْبا فهو سليب ومسلوب (3) وقال ابن فارس (ت395هـ) السين واللام و الباء أصل واحد ، وهو أخذ الشيء بخفة واختطاف(4) وذكر ابن منظور معنى آخر ، فالسلب ما يسلب ، و الاستلاب هو الاختلاس (5)، و المعنى على دلالة الانتزاع لطفا أو عنوة على غير وجه حق ،ومن ثمة تضمن لفظ السلب ما دلت عليه المعاجم القديمة معنى النفي، عكس ما أشار إليه المعجم الوسيط حين بيّن أن السلب يعني النفي (6) ، ومنه قوله تعالى في الذكر الحكيم: **((يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا**

يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)) **الحج 73** ، و المعنى على نفي القدرة ،و الاستحالة والتعجيز، قال ابن عطية في شرح ((**وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ**)) , و بدأ تعالى بنفي اختراعهم ، وخلقَهم أقل المخلوقات من حيث إن الاختراع صفة له تعالى ثابتة مختصة به لا يشركه فيها أحد ، وثنى بالأمر الذي بلغ فيه غاية التعجيز وهو أمر سلب الذباب وعدم استنقاذ شيء مما يسلبهم (7).

***-اصطلاحا:**

أ- مفهوم السلب في علم الكلام :

لم يتضح مصطلح السلب في كثير من معاجم العربية القديمة ، وتداوله علماء الكلام بمعنى النفي مقابل الإيجاب ، وذكر التهاوني أن السلب عند المناطقة والكلاميين يطلق على النفي مقابل الإيجاب ، قالوا الإيجاب و السلب قد يراد بهما الثبوت واللا ثبوت ، فثبوت الشيء إيجاب ، وانتقاؤه عنه سلب (8). قال الجرجاني :"السلب هو انتزاع النسبة"(9)، ومن ذلك ما رآه المعجم الوسيط : سلب القضية نفي

فيها النسبة بإدخال أداة السلب (10) .

ب – مفهوم السلب عند اللغويين العرب :

لم يؤصل علماء العربية الأوائل لظاهرة السلب في كتب النحو ، وإنما مثلوا لها فيما صنعوه من كتب اللغة ، قاصدين دلالته في الإشارة إلى النفي ضد الإثبات و العكس و الضد والنقيض.

ومن النحاة السابقين الذين كشفوا عن هذه الظاهرة ، سيبويه (ت180هـ) الذي مثل لها في صرف الفعل على أصل الصيغة: (فَعَل) بمعنى النسبة إلى الشيء ، من ذلك قوله عن العرب:قذت عينه وقذيت، فهو لإثبات القذى وهو ما ترمي به العين من الأذى، وقالت العرب: قذّيت عينه إذا أزلت القذى وأخرجت عنها (11) ، فأُورِد الفعل على وزن فعّل (12) وهناك صور لغوية أخرى في كتب النحو والصرف شرحت هذه المسألة نحو ما ورد في المقتضب (13) والشافية (14) ، وهمع الهوامع (15).

ويكفي الإشارة إلى بعض المؤلفات التي أفردت الظاهرة بتسجيل مستقل ، ويمكن أن أوسمها بالمعاجم الصرفية الدلالية:

*-كتاب الأضداد لقطرب(16)

*-كتاب فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني(17)

*- كتاب فعلت وأفعلت لأبي إسحاق الزجاج(18)

كما ضمن بعض علماء العربية مباحث تعنى بهذه الظاهرة و قد صدرت مرافقة لأبواب لغوية أخرى، وانتقيت من أشهر ما كتب:

*-ابن السكيت في إصلاح المنطق ، باب " ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه العامة بفعلت"(19)

*-ثعلب في الفصيح في باب "فعلت و أفعلت باختلاف المعنى " (20)

*-الثعالبي في فقه اللغة وسر العربية في باب "تقارب اللفظين واختلاف المعنيين"(21)

*-وكتب الجواليقي في باب "فعلتُ وأفعلتُ بمعنيين مختلفين أحدهما يكون للسلب (22)

*-أفرد ابن سيده فصلا مستقلا أطلق عليه "فعلت و أفعلت باختلاف المعنى "(23)

2- السلب عند ابن جني، "دراسة تطبيقية لنماذج صرفية في بابي الفعل و الاسم" .

لا شك في أن الحديث عن ظاهرة السلب لم تتضح إلا في ما أصله ابن جني في كتبه الشهيرة، سر صناعة الإعراب (24) و المنصف (25) و الخصائص (26) ، و قدم صورا من تطبيقاته في مؤلفه النفيس المحتسب في توجيه القراءات الشاذة (27) .

أ- مفهوم السلب عند ابن جني :

يبدأ ابن جني في تعريف مصطلح السلب من تحديد أصل الوضع في اللسان البشري المؤسس على صيغة التواصل الموجب لا المنفي في الخطاب الإنساني عامة والعربي خاصة ، قال :"اعلم أن كل فعل أو اسم مأخوذ من الفعل أو فيه معنى الفعل ، فان وضع ذلك في كلامهم على إثبات معناه لا سلبهم إياه "(28).

يشير ابن جني إلى مبدإ مهم في عملية التواصل الإنساني وهو تأسيسه على

أسلوبين مغايرين في التبليغ ، الأول قائم على الإيجاب والثاني قائم على النفي ، ولكن بتوظيف أدوات مستقلة لتحقيق فائدته ، وهو مصنف تحت حروف النفي أو أدواتها في كتب النحو العربية، وهذه الطريقة مأنوسة في جميع الألسن العالمية ،وتعرف بـ:négative .

ولتمثيل هذين النوعين -الثبوت و النفي- قال ابن جني:وذلك قولك قام ، فهذا لإثبات القيام وجلس لإثبات الجلوس ، وينطلق لإثبات الانطلاق وكذلك الانطلاق ومنطلق :جميع ذلك وماكان مثله إنما هو لإثبات هذه المعاني لا لنفيها، ألا ترى انك إذا أردت نفي شيء منها ألحقته حروف النفي فقلت: ما فعل ولم يفعل ولن يفعل ولا تفعل ونحو ذلك(29). والملاحظ في تحديده لمعنيي الثبوت و النفي ، نرى أن ابن جني قد قصد جانبين من شرحه لهذين الأسلوبين:

-جانب تداولي حيث يتم الفهم و الإفهام باستعمالين لهذين الأسلوبين لأنهما أكثر شيوعا في عملية التواصل.

-جانب تعليمي وذلك أن الأسلوبين يتمتعان بضوابط تأصيلية في كل كتب النحو العالمية ، مع التنبه على ما يتمتع به كل لسان بشري من خصائص .

غير أن الذي أذهب إليه في هذه القضية اللغوية،هو أن ابن جني قد أحالنا على مسالة مهمة تتصل بنشأة الكلام البشري ، فقد كشف عن أولية الاستعمال اللغوي عند التخاطب حيث يقتصر على الطريقتين لا ثالث لهما . وهذه القاعدة التواصلية تشمل جميع الألسن الكونية، يبدو أن ابن جني هدف إليها وله السبق في ذلك،كما هدف إلى مبتغى علمي آخر حين خصص النفي بوسيلة أخرى هي : السلب

حدّد ابن جني ماهية ظاهرة السلب بقوله:" إنهم مع هذا استعملوا ألفاظا من كلامهم من الأفعال ومن الأسماء الضامنة لمعانيها في سلب تلك المعاني لا إثباتها(30)، والواضح أنه عقد بابا في الخصائص من أجل هذه المسالة الصرفية الدلالية ليكشف للباحثين عن أغراض لسانية تتضمنها هذه الظاهرة ،ومما توصلنا إليه في متابعتنا لهذا الغرض:

*-إن ظاهرة السلب في عملية التواصل اللغوي إنما نشأت بفعل تطور العقل الإنساني .

*-إن استخدام تركيب السلب في الأداء اللغوي هو اقتصاد في الجهد ؛ والتعليل أن النفي في المتداول من الكلام يأتي بتوظيف الأدوات المعروفة ، فكثر استعماله ،أما السلب فهو النفي بزيادة وحدة صوتية في بنية الكلمة الثلاثية (فعل) لاحقة على صيغة (أفعل)نحو قسط إذا جار، وأقسط إذا عدل، و وسطية على وزن فعّل نحو هجد إذا نام، وتهجّد إذا سهر و ذهب عنه النوم.

هذه الظاهرة الراقية في الأسلوب الدال على السلب لا يدركها إلا الخواص من الناس، و هم فئة المتمكنين من اللغة ،العارفين بطاقاتها التعبيرية ، إضافة إلى مسالة لسانية أخرى في غاية الأهمية أشار إليها ابن جني، نبسط الحديث فيها بعدما نذكر مقولته، قال:" فكأنه إنما كثر فيما كان ذا زيادة من قبل أن السلب معنى حادث على إثبات الأصل الذي هو الإيجاب فلما كان السلب معنى زائدا هو الفاء و العين واللام كما أن التأنيث

لما كان معنى طارئا على التذكير احتاج إلى زيادة في اللفظ علما له كتاء طلحة وقائمة وألفي بشرى وحمراء [...] كما أن التعريف لما كان طارئا على التنكير احتاج إلى زيادة لفظ به كلام التعريف في الغلام والجارية (31).

لقد ربط ابن جني غرض هذا الضرب من النفي بقضية لغوية معروفة في البحث اللغوي العربي ، و هي قضية الأصلية و الفرعية .فقد رأى أن الإيجاب في التواصل اللغوي هو الأصل في العملية التبليغية وقايس هذا المبدأ بنظيرين هما : التذكير و التنكير ، إذ يشغل كل منهما المنطلق الرئيس في الكلام ،أما النفي بأسلوب السلب فهو في المرتبة الثانية ، و هو فرع على المبدأ الأول، هذا جانب ، أما الجانب الآخر ،فإن السلب لا يعدو أن يكون ظاهرة جديدة و طارئة في استعمال بنية معجمية مفردة تدل على مبتغى النفي ، و هي طريقة مستقلة في الأداء وإن كانت قليلة لا تتعدى ثلاث صيغ فعلية قياسية ، وبعض الأسماء وردت سماعية ، فإنها تغني عن تركيب النفي المعروف ،

ولكن لا تعادله من حيث الفائدة (32) في إنجاز الغرض التواصلي .

ب- دراسة تطبيقية لنماذج صرفية في بابي الفعل و الاسم :

عندما تحاول الكشف عن النماذج التطبيقية التي جاء بها ابن جني لتحليل ظاهرة السلب ، سواء في كتابه الخصائص ، أم في سر صناعة الإعراب، يتراءى لك المسلك الذي سار عليه هذا العالم في هذا المبحث، إذ لم يلتزم طريقة سيبويه في تصنيف كلام العرب ، وإنما بدأ وصفه من المركب الثاني وهو الفعل وأرجأ الاسم إلى ما بعده دون تعليل ، وتسنى للباحث إيجاد الحجة في هذا النهج العلمي ، فعلى طريقته المشهودة ، سارع إلى التعويل على منهج القياس ، فقدم صيغ السلب القياسية الثلاث وهي : أفعل -فعّل - تفعّل، وهو ما نستأنس بسمته في هذا التحليل.

1-السلب في الأفعال:

أ-صيغة أفعل :

ذكرت كتب الصرف العربي أن صيغة أفعل ترد لازمة وهي قليلة (33) ومتعدية (34) ،

أما من حيث الدلالة فيجمع معاني كثيرة مشتركة ، منها ما يفيد السلب .

نقل ابن جني في الخصائص-وهو مرجعنا الأساس في هذا التطبيق- مجموعة من الأفعال ما تعداده أربعة أفعال هي:عجم - شكو-قذى-خفي. وسأتوسع في تحليل الفعل الأول دون غيره مخافة الإطالة ، مع التنبيه أن ابن جني لم يضن علينا بشرحها .

*-(ع-ج-م) تقع هذه المادة المعجمية في كلام العرب لدلالة الإبهام و ضد البيان (35) والبيان خصيصة لغوية في خطاب العرب .

-عجم الزبيب ونحوه : استتاره في ذي العجم

-عجمة الرمل :يستعمل اللفظ لما استبهم منه على سالكيه فلم يتوجه لهم

-عجمت العود :إذا عضضته

-استعجمت الدار :لم تجب سائلها

-العجماوان: صلاة الظهر و العصر ، لأن القراءة فيهما غير جهرية

-العجماء :يراد بها البهيمة

-العجم: غير العرب، وهم الذين لا يفصحون بالعربية

*-(أعجم) فهو لسلب معنى الاستبهام لا إثباته ومنه كما ذكر ابن جني

-أعجمت الكتاب إذا بينته و أوضحته (36)

ب-صيغة فعّل:

أوصل الفارابي معنى(فعّل) إلى ثمان معان (37) وقد أهمل ما ورد فيها ما دلت عليه في معنى السلب(38)، رغم ما تثبيت معناه في دلالة السلب في كتاب سيبويه (39) و المفصل (40) وشرح الشافية (41).

عقد ابن جني بابا في الخصائص عنونه "إمساس اللفظ أشباه المعاني"(42)، و لمح المطابقة بين الصيغة وبينتها الدلالية في كثير من أبنية المصادر و الأفعال ، منها صيغة "فعّل" التي تدل على التكرار و التكثير نحو كسّر وقطّع (43).ولم يشر إلى ما يحمله من دلالة على السلب .

وفي هذا الضرب ،ذكر ابن جني مثلين، مرض ومنه مرّضته ، وقذى ومنه قذّيته. وهما يدلان على السلب ، قال سيبويه في مرّض وتقول: أمرضته أي جعلته مريضا ،

ومرّضته أي قمت عليه ووليته (44) ، وولاية المريض هو التخفيف عنه بالمواساة ومتابعة علاجه ليزول عنه الداء. قال ابن جني:"ومنه تصريف (م ر ض) إنها لإثبات معنى المرض ، نحو مرض يمرض وهو مريض ومارض ومرضى ومراضىَ، ثم إنهم قالوا : مرّضت الرجل أي داويته من مرضه حتى أزلته عنه أو لتزيله عنه (45).

ج- صيغة تفعّل: أشار بعض النحويين إلى معنى السلب في مجيء هذه البنية مطاوع (فعل)نحو : تحوّب أي تجنب الحوب ، وتحرج تجنب الحرج (46) .

ذكر ابن جني فعلين على هذا الوزن ،تأّثم وتحوّب، (47) ،قال ومن ذلك تصريف (أ ث م) أين وقعت لإثبات معنى الإثم نحو أثم يأثم ، وهو ما دل على إثبات، ثم صاغوا تأثم أي ترك الإثم (48).

2-السلب في الأسماء:

اهتم ابن جني بموضوع السلب كظاهرة من ظواهر النفي ، وتجاوز في تحليله ما سطره اللغويون من قبله ، وضم السلب في الأسماء كإضافة مميزة لهذا الموضوع ، قال:" وقد وجدته-يقصد السلب -أيضا في

الأسماء غير الجارية على الفعل "(49) ، وذكر ابن جني مجموعة من الأسماء تفيد معنى السلب وعددها ستة أسماء هي : التودية ، السُّكاك (50)-المِئلاة (51) - الساهر-مُبطن(52) -النالة (53) وسنقصر التحليل على الاسم الأول تمثيلا .

-التودية : وزنها تفعلة ، من ودى بمعنى سال وجرى ومنه اشتقاق الوادي لسيلانه (54) ،قال ابن جني التودية لُعود يُصَرعلى خلف الناقة ليمنع اللبن عن الفصيل ، فصارت سلبا لتوقيف اللبن من الضرع ،وهي لإزالة الوَدْي لا لإثباته (55).

خاتمة :

بعد هذه المتابعة العلمية التي سيرناها لظاهرة السلب ، حيث سعينا إلى التعريف بها ، ثم ركزنا على الغرض الرئيس وهو دراسة صور من هذه الظاهرة كما حللها منظّرها الأول ابن جني،ليصل هذا العمل العلمي إلى ختامه برصد ما توصل إليه من نتائج .

1-يعد أسلوب السلب آلية من آليات التواصل الراقي ، وطريقة جديدة نوعية في استعمال النفي

2- يجمع هذا الغرض معظم علوم اللسان العربي ، الصوت و الصرف والدلالة ، إضافة إلى علم الاتصال .

3- يعتبر السلب خصيصة لسانية لكثير من الألسن العالمية الشهيرة ، الانجليزية، الفرنسية والألمانية إضافة إلى العربية ، مما يكشف عن مكانة هذه الألسن في خارطة التواصل العالمي .

4-تجلت ظاهرة السلب بكل أبعادها الصرفية و الدلالية على يد كبار اللغويين ، يتقدمهم سيبويه و الزجاج وابن جني والزمخشري وغيرهم.

5-اقتصر تحليل موضوع السلب في مؤلفات السابقين -عدا ابن جني-على باب الفعل المزيد بحرف واحد على وزن"افعل -و فعّل "

6-يرجع فضل التنظير المفصل لابن جني الذي شرح هذا الموضوع شرحا وافيا ، ودعمه بالاستشهاد من معجز الكلام وفصيحه.

7- إن الجديد اللغوي الذي قدمه ابن جني في هذا الموضوع هو حديثه عن ظاهرة السلب في الأسماء و قدم بين أيدي الباحثين نماذج لغوية متعددة تمثيلا لهذا الغرض.

الهوامش والإحالات

1- سر صناعة الإعراب، تحقيق حسين هنداوي، طبعة دار القلم، ط1، دمشق1985، ج1، ص36 .
2- الخصائص، تحقيق محمد علي النجار ، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ،ج 3 ، ص 75 .
3- الجمهرة، طبعة دار صادر ، بيروت ، ج 1، ص289 .
4- مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، طبعة دار الفكر ، بيروت ، ج 3 ص92 .
5- لسان العرب ، طبعة دار صادر ، ط3 ، بيروت ، 1999،ج 1، ص471 .
6- المجمع اللغوي بالقاهرة ،المعجم الوسيط ، مادة : س-ل-ب .
7- المحرر الوجيز ، تحقيق عبد الشافي محمد ، طبعة دار الكتب العلمية ط1، بيروت 2001 ،ج 6، ص 360 .
8- كشاف اصطلاحات الفنون ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج 3، ص629 .
9- التعريفات، ، تحقيق إبراهيم الابياري ، دار الكتاب العربي ، ط1، بيروت ، 1985، ص 160 .
10- المعجم الوسيط ،مادة (س-ل-ب) .
11- الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، طبعة الخانجي ، القاهرة ، ج4،ص58 .
12 -الزمخشري، المفصل في علم العربية ، تحقيق فخر صالح قدارة ، طبعة دار عمار للنشر ، ط1، عمان،ص 280 .
13- المقتضب،تحقيق محمد الخالق عظيمة ، طبعة عالم الكتب ، بيروت ، ج1،ص 78
14- ابن الحاجب، الشافية ،تحقيق أحمد العثمان، طبعة مكة ، ج 2، ص21 .

15- السيوطي ،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق عبد السلام محمد هارون و عبد العال سالم مكرم ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت1987،ج 2ص210 .
16- محمد بن المستنير، كتاب الأضداد، تحقيق حنا حداد ، طبعة دار العلوم ، ط1، الرياض ، 1984.
17- أبو حاتم السجستاني،كتاب فعلت وأفعلت ،تحقيق خليل العطية ،البصرة 1979 .
18-الزجاج، كتاب فعلت وأفعلت ،تحقيق ماجد حسن الذهبي ، طبعة الشركة المتحدة للتوزيع ، دمشق .
19- ابن السكيت، إصلاح المنطق،تحقيق عبد السلام محمد هارون ومحمد شاكر ،طبعة دار المعارف، القاهرة .
20- ثعلب ، الفصيح، وشروحه ، نشر عبد المنعم خفاجة ،المطبعة النموذجية ، القاهرة
21- الثعالبي ، فقه اللغة وسر العربية،تحقيق سليمان البواب ، طبعة دار الحكمة ، دمشق ص402-407 .
22-الجواليقي، شرح أدب الكاتب ،دار الكتاب العربي ، بيروت (د-ت)ص230
23-ابن سيده ، المخصص ، تحقيق لجنة التراث العربي، طبعة دار إحياء التراث ، بيروت، ج15، ص 2-54 .
24- سر صناعة الإعراب، ج1،ص36 .
25- الخصائص، ج3،ص75 .
26- المنصف، تحقيق محمد عبد القادر عطا ،طبعة دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت 1999،ص264 .

27- المحتسب في شواذ القراءات و الإيضاح عنها ، تحقيق مجموعة من العلماء ، طبعة لجنة إحياء التراث،القاهرة ، ج2،ص 73 .

28- م ن ،ج ن ، ج2، ص48 .

29- الخصائص، ج3،ص 75 .

30- م ، ن ، ج ن، ص ، 80 .

31- م ، ن ، ج ن، ص ،80 .

32-فضلنا استعمال مصطلح الفائداتية بدل مصطلحي البراغمتية و التداولية ؛لأن مصطلح الفائدة أدق دلالة من المصطلحين المذكورين ، إضافة إلى كثرة استعماله بين عوام الناس وخواصهم .

33- سيبويه ، الكتاب، ج 4، ص 58 .

34- الاستراباذي ،شرح الشافية، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ج1، ص91 .

35-الزجاج ، فعلت وأفعلت ،ص61 .

36- الخصائص ،ج 3، ص75،وما بعدها ، وينظر ابن منظور ،اللسان ج12 ، ص385 .

37- ديوان الأدب، تحقيق احمد مختار عمر ، الهيئة المصرية العمة ط1 القاهرة 1978،ج 2، ص380 .

38-م ن ، ج ن، ص381 .

39- الكتاب ، ج 4 ،ص62 .

40- المفصل ، ص281 .

41-شرح الشافية ، ج1 ، ص94 .

42- الخصائص ، ج 2، ص152 .

43- م ن ، ج ن ،ص155 .

44- الكتاب ، ج 4، ص62 .

45-م ن ،ج ن، ص ن .

46- المفصل ، ص 281 .

47- الخصائص ، ج 3، ص78 .

48- م ن ،ج ن، ص ن، وينظر الخليل ، كتاب العين،تحقيق مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي، طبعة الاعلمي ، بيروت ،1988، ج 8، ص250 .

49- م ن ،ج ن، ص ن .

50-السُّكاك :يعني الضيق ، وقالت العرب السُّكاك للجو وهو الهواء بين السماء و الأرض ، فكأنه سلب وإزالة لما في غيره من الضيق ، ينظر الخصائص ، ج378 .

51-المئلاة: الخرقة في يد النائحة تشير بها .

52-المُبطَن :ضامر البطن ، خميصه .

53-النالة:ساحة الحرم وباحته .

54-ابن منظور ، لسان العرب،ج15، ص384 .

55- الخصائص ، ج 3، ص78 .